

البرتغال تكافح حرائق الغابات المتصاعدة وتهديدات الحوادث الغابوية للغطاء الشجري

البرتغال تكافح حرائق الغابات المتصاعدة وتهديدات الحوادث الغابوية للغطاء الشجري

التقرير

تمتلك البرتغال مساحة إجمالية تقدر بحوالي 8.96 مليون هكتار، وتغطية شجرية كبيرة تبلغ حوالي 2.30 مليون هكتار. ومع ذلك، تواجه البلاد اتجاهًا مقلقًا لفقدان الغطاء الشجري على مر السنين. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن أنشطة الغابات كانت السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، يليها حرائق الغابات والتحضر. لا سيما أن عام 2017 شهد أعلى فقدان مسجل للغطاء الشجري بأكثر من 173,000 هكتار، حيث شكلت أنشطة الغابات الغالبية العظمى من هذا الفقدان.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر كبير. منذ عام 2001، شهدت البرتغال خسارة صافية تزيد عن 104,000 هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 3.39% في مدى الغطاء الشجري لها. وبشكل خاص، كانت حرائق الغابات مشكلة مستمرة، حيث تأثرت الآلاف من الهكتارات سنويًا. يسلط الحادث الأخير في منطقة أفيرو الضوء على التهديد المستمر الذي تشكله حرائق الغابات على بيئة البرتغال.

تشير البيانات إلى أنه بينما كان هناك بعض الزيادة في الغطاء الشجري، فإن الاتجاه العام هو واحد من الاضطراب والخسارة. يحمل هذا الاتجاه تداعيات كبيرة على التنوع البيولوجي للبلاد، وتنظيم المناخ، وقدرات امتصاص الكربون. مع تزايد تكرار الحوادث، فإن مرونة غابات البرتغال والخدمات التي تقدمها تحت ضغط كبير.

